

يا اهل الذكرا تجبوا ممن كان عيبه مستورا فافتناه
 وصيره بين الناس مشهورا وبيان ذلك ان قوله
 لانهم كما مروا لا ينجح الاضطرار الى ليس البريطة كما هو ظاهر الا ترى
 ان كثيرا من المسلمين المتجرن في بلاد النصارى المتسكين بدسهم
 لم يلبسوها ولم يغيروا زي المسلمين ولو طالت اقامتهم بتلك
 البلاد وقوله وقف الناس الخ فيه فضيحة لأولئك الناس
 بالسفاهة وخفة العقول اذ من المعلوم لكل عاقل ان اهل كل اقليم
 لهم زي يخصهم فاذا اناهم غريب بزيبه فلا سب للنظر اليه والتعجب
 منه الا الطيش والسفه وخفة العقل خصوصا اذا تكرر مع تكرر
 مشاهدة الغريب وقوله وان كان ذلك من غير اهانة الخ احترس به
 عن ان يحقهم عار بذلك الوقوف متساؤه عليه لهم وهو غير
 نافع فان العار لو لمهم كما علمت واشنع من ذلك وقوعه في مجالس
 العلم وتقوليتهم به مع مشاهدتهم لذلك مدة مدنيه على ان
 نفس الوقوف والنظر والتعجب هو عين الاهانة والسخرية واحتلال
 الحكم والسيطرة فقد فضح نفسه وتلامذته وعامة الناس الذين مال
 اليهم وعلماهم وطلبتهم وكما انهم من حيث لا يدري ولا يشعروا
 رلاهم يا اهل الذكرا تجبوا ممن كان عيبه مستورا
فاستأعده واذا عه وصيره بين الناس مشهورا
 وبيان ذلك ان قوله امتدادا الفلسفة جمع عيونهم من ضرر السبد
 فيه فضيحة عظيمة ومنقبة وخيمة اذ لم يلبثت لمع الامتداد
 المذكور من السجود الملك الجبور الذي هو اعظم اركان الصلاة التي هي
 اعظم

اعظم اركان الدين بعد الشهادة باجماع المسلمين فدل على الخروج من
 الدين وعدم الاعتدال به ومن كان كذلك كيف يؤمن ويقرب ويعظم
 ويستحسن كلامه ويتفاخر به في البلاد وقد خان الخاق وعصى
 الرأفة فقد فضح اهل تلك المملكة بانهم في غاية الجهالة والغباء
 وعما الصيرة يا اهل الذكرا تجبوا ممن كان عيبه مستورا
فنادى به حتى صيره بين الناس مذكورا
 وبيان ذلك انه حيث كان كفر المنزعي بزي الكفار جارا على السنة
 العامة والفقهاء ومذكورا في الكتب فالمرء الصادق في ايمانه
 يحترس منه غاية الاحتراس اشدهن احتراسه من النار
 المحرقة والبحر المضرق والسبع المفترس وسائر المهلكات للحياة
 الدينية القاسية خوفا من الوقوع في الهلاك الاخرى المؤبد
 المؤدي الى الخلود في النار فقد فضح هذا الاحق نفسه بعدم
 المبالاة بأمر الايمان والميل الى الكفر والعسوق والعصيان ولم
 يقتصر على ذلك في نفسه حتى زينه لغيره ففي دينه خان وعن
 دين الاسلام بان فكيف يجتج بكلامه ويرسل الى البلدان
يا اهل الذكرا تجبوا ممن كان عيبه مستورا فابى
الافضية نفسه وصيرورة عيبه في البلدان مشهورا
 وبيان ذلك ان قوله لا يفتادهم من هذه الورطة فيه نداء على نفسه بعدم
 التمييز لان ملخص كلام السائلين ان كفر المنزعي بزي الكفار مشهور
 على السنة العامة والفقهاء ومنصوص في الكتب وهذا بعينه هو
 المنصوص في العبارات التي نقلها من كتب المسلمين باجماع عند بعضهم

يا اهل الذكرا تجبوا ممن كان عيبه مستورا فابى